الأمم المتحدة S/2023/227

مجلس الأمن

Distr.: General
28 March 2023
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 27 آذار/مارس 2023 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

أودّ أن أبلغكم، باسم حكومة بلدي، بأن الولايات المتحدة قد نفذت ضربات موجهة بدقة ضد منشآت في شرق سوريا تستخدمها جماعات الميليشيات المرتبطة بقوات حرس الثورة الإسلامية التابعة لإيران التي شنت سلسلة متواصلة من الهجمات المسلحة ضد أفراد الولايات المتحدة ومنشآتها في العراق وسوريا. وقد جاء هذا الإجراء ردا على تلك الهجمات المسلحة واتُّخذ في إطار ممارسة الولايات المتحدة لحقها الأصيل في الدفاع عن النفس، على النحو الوارد في المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة. وهذه الرسالة هي تكملة للرسائل السابقة المقدّمة إلى المجلس، بما في ذلك في 27 شباط/فبراير و 29 حزيران/يونيه 2021، و 26 آب/أغسطس 2022، والتي تلقي مزيداً من الضوء على الأساس الذي استندت إليه هذه الإجراءات المتخذة دفاعا عن النفس.

وكما ورد سابقا، فقد شنت جماعات الميليشيات المدعومة من قوات حرس الثورة الإسلامية سلسلة من الهجمات ضد أفراد الولايات المتحدة ومنشآتها في سوريا. وفي 23 آذار/مارس 2023، أدى هجوم نُفذ بمنظومة جوية غير مأهولة في اتجاه واحد إلى مأساة مقتل مقاول أمريكي يدعم جيش الولايات المتحدة وإصابة ستة أفراد آخرين، من بينهم خمسة من جنود الولايات المتحدة. وجاء هجوم 23 آذار/مارس هذا في أعقاب عدد من الهجمات السابقة المماثلة التي استهدفت قوات الولايات المتحدة في سوريا. وقد وضعت هذه الهجمات، والتهديد المستمر بشن هجمات في المستقبل، حياة أفراد الولايات المتحدة والتحالف تحت ضغط تهديد مستمر.

وفي 23 آذار/مارس 2023، نفذت الولايات المتحدة ضربات موجهة بشكل محدد ضد منشآت في شرق سوريا ردا على هذه السلسلة من الهجمات والتهديدات المستمرة بشن هجمات أخرى في المستقبل. وكانت الضربات موجهة بدقة ضد منشآت تستخدمها الجماعات المرتبطة بقوات الحرس الثوري لأغراض القيادة والتحكم وتخزين الذخائر وأغراض أخرى. وقد نُفذت هذه الإجراءات الضرورية والمتناسبة بطريقة تهدف إلى تثبيت مبدأ الردع، والحد من خطر التصعيد، وتجنب وقوع إصابات بين المدنيين. وكان الهدف من الإجراء العسكري الذي اتخذته الولايات المتحدة هو حماية سلامة أفرادها والدفاع عنهم، وإضعاف وتعطيل سلسلة الهجمات المستمرة ضد الولايات المتحدة وشركائها، وردع ميليشيات جمهورية إيران الإسلامية

300323 300323 23-05754 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

والميليشيات المدعومة من إيران عن شنّ أو دعم المزيد من الهجمات الموجهة ضد أفراد الولايات المتحدة ومنشآتها.

وتقرَّر هذا الرد العسكري بعد أن ثبت أن الخيارات غير العسكرية غير كافية لصد التهديد، وهو يهدف إلى التخفيف من حدة توتر الوضع ومنع وقوع المزيد من الهجمات. وكما أشارت الولايات المتحدة في رسائلها السابقة إلى مجلس الأمن، يجب أن تكون الدول قادرة على الدفاع عن نفسها، تماشيا مع الحق الأصيل في الدفاع عن النفس على النحو الوارد في المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، عندما لا تُبدي حكومة الدولة التي يقع فيها التهديد، كما هو الحال هنا، رغبةً في منع الميليشيات غير الحكومية المسؤولة عن تلك الهجمات من استخدام أراضيها أو لا تكون قادرة على ذلك. وقد نُفّذ هذا الإجراء بالاقتران مع التدابير الدبلوماسية.

وتظل الولايات المتحدة مستعدة لاستخدام القوة الضرورية والمتناسبة في الدفاع عن النفس لصد ما يقع مستقبلا من تهديدات أو هجمات.

وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) السفيرة ليندا **توماس - غرينفيلد**
ممثلة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة